

لقد انزل الله السماوات من باسنا فوجدهم في الارض بالبحر
به تحل اليرب الحنيف مودع نكلت العليا بميلاد محمود
واضح من الشرف في ربه من المناسبات ما لا يحصى على خير واعلم
جده رسوم الافاض والحي فاشرا لاما تل وسبون وان تلو كليا الا
وكذلك فساد النبو محمد كل الانام وكان اخر مرسل
طرا لكال بيع تعليفاته وحيا اصداق الاسماع بل بدد بقره
رفع من العلوم بمصنفات بارك النجوم وانبات عن الرجوع المحنوق
كفرع بذهنه الا انه في معضلات المسائل من ايكار وكشف ببقائه
الصائب عن خفيات الدلائل من فباب دعمار ولكم اني فومتي في خبر
واوخر فاعجز واظال فاطاب وملا الأوزان بها وان ورتنا الافانها
فان يفسح مقال ونسج مجال وصنف فشتف وشرح فشرح في كلف
مندقتا ابي المصقول طر بيه فكانت اركب الحجر مبيلا
يسوقف العليا جارا لا كلنا سجد البراع ببقه تقبلا
واعرف في الفضائل واسام وانجد في المكوم وانهم فلذالك
تفجرت ببايع الحكم من افلامه واقلم جرت جد والعرش
من اكمامه فلابز منسلة بالنظر ككاتبه بعد انسان ولا ابن
بالقبيل لم يدعه بصاحب بيان اذا فكر فيه طلب او
ابنكراني بالعباب بنو فلدك بما النبيلين وليمو فرت
فما انليس فظن بكاد الليل والليل والليل لو اظنه تتر بقره
هذا

هذا وما كان ان تلو عليك من الذكر الجليل بالرجوع الى الفضيل
لما بلغ من العمر عدو حوا من الخمس سار خبره في الذكاء
مسير الشمس وكاد يبتنا والثرنا بالبنان او يتبع على تنجوا
وقر القرا اذ كنت في اصر مدك واليرعدك وظهر من اليرعدك
ما تقصر عنه العبارات وقد استقدت من ضبطه مما في خطه
ما هو من غرائب الاقفاق ونودر الوفاق انه قال كنت عند فلان
فد سمع الله كتب درسي واقرأه حتى رأني بعض اصداقك والذكي
وهو خالد بن اسد الكروي ضايب الالوه في ذلك وقال هذا
يجلب اعطاب والمهالك والعين يدخل الرجل الفير والجمل الفند
فمنعني من الكتابة وبنا لهما صابره واخر من ذلك واعجب مما
هناك مما تجاوز طور العقل بل به يقع فغيره مع احد في نقل
انه قال حفظت من نحو الامم ومبه وقرت شرحها مع شرح المقتة
الارهرتية للعلامة ذي الفضل الجلي الشيخ خالد الأزهري و
و حفظت منذ من الفقه ابن مالك ومن الفقه غابة الاختصاص
وغير ذلك كل ذلك قبل ان اختم القرآن كسائر اصحابنا وهذا والله
من عجائب الزمان وقلا يوجد مثله في انسان

بلغ الكمال وما تجاوز عمه عشر اوقاف الخوف في العيشة
من بعد ذلك كرجي الطل المجاوز والمهالك وسلك الطرق
الوعرة المسالك وشيخه عن ذراع الجهد والاجتهاد وكشف عن

